

دراسة مقارنة بين مدخل التعليم في كتاب البلاغة
"الجوهر المكنون" وكتاب "البلاغة الواضحة"

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS T-2007 018 PBA	No. RDB IT-2007/PBA/018 ASAL BUKU TANGGAL

بحث علمي

مقدم لكلية التربية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
لإستيفاء بعض الشروط للحصول على شهادة (S.Pd.I)
في تعليم اللغة العربية

اعداد :

جزيلة الرحمة

D123.03.033



الجامعة سونن أمبيل

الإسلامية الحكومية بكلية التربية سورابايا

٢٠٠٧

PRIMA AL-HIMAYAT
Pangestikan dari Pantiidat Sunan
Jl. P. Kunt No. 21 Surabaya Telp. 031-822222

PERNYATAAN KEASLIAN TULISAN

Saya yang bertanda tangan dibawah ini

Nama : Jazilatur Rochmah

Num : D12303033

Jurusan : PBA

Fakultas : Tarbiyah

Menyatakan dengan sebenarnya bahwa skripsi yang saya tulis ini benar- benar merupakan hasil karya sendiri, bukan merupakan pengambil alihan tulisan atau pikiran orang lain yang saya akui sebagai hasil atau pikiran saya sendiri.

Apabila dikemudian hari terbukti atau dapat dibuktikan bahwa skripsi ini hasil jiplakan, maka saya bersedia menerima sanksi perbuatan tersebut.

Surabaya, 29 Januari 2007.

Yang membuat pernyataan

Jazilatur Rochmah
NIM. D12303033

الملحق : توصية المشرف

الشان : مناقشة البحث

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية التربية بالجامعة سونن أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التفتش والبحث والتصحيح نرى أن البحث العلمي للطالبة :

الإسم : جزيلة الرحمة

رقم التسجيل : D12303033

الموضوع : دراسة مقارنة بين طريقة التعليم في كتاب البلاغة

"الجواهر المكنون" وكتاب "البلاغة الواضحة"

واف للشروط المطلوبة، وهي مستعدة لإشتراك المناقشة للحصول على

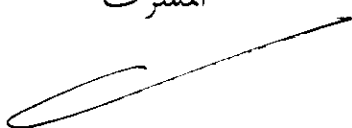
شهادة (S.Pd.I) في تعليم اللغة العربية بكلية التربية بالجامعة سونن أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٩ يناير ٢٠٠٧

المشرف


الدكتور اندوس صالحا الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٤٦٤٠٣

التصديق

لقد أجرت كلية التربية المناقشة لهذا البحث العلمي الذي كتبت الطالبة :

الإسم : جزيلة الرحمة

رقم التسجيل : D123.3.33

الموضوع : دراسة مقارنة بين مدخل التعليم في كتاب البلاغة

"الجوهر المكنون" وكتاب "البلاغة الواضحة"

وقد قرر مجلس المناقشة بنجاحها وأنها استحققت على الدرجة الأولى في

قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية بالجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا.

لجنة المناقشة:

الرئيس/ة : الدكتور أندوس صالحا الماجستير ()

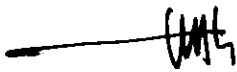
الكاتب : الدكتور أندوس صالحا الماجستير ()

المناقش الأول : الدكتور أندوس علي وافي الماجستير ()

المناقش الثاني : الدكتور أنداه اني فورواقي الماجستير ()

سورابايا، ١٢ فبراير ٢٠٠٧

عميد كلية التربية



الدكتور أندوس نور حميم الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٤٦٧٣٩

ABSTRAKSI

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
Skripsi ini berjudul: "Studi Perbandingan antara metode pengajaran dalam kitab Balagah "Al-Jauhar Al-Maknun" dan kitab "Al-Balagah Al-Wadhihah".

Terpilihnya judul tersebut berdasarkan atas kenyataan bahwasannya balagah merupakan sebuah materi dari materi-materi pembelajaran yang diajarkan di jurusan Bahasa Arab. Adapun berhasil tidaknya pembelajaran itu tergantung pada berbagai macam sebab diantaranya metode yang digunakan. Dan Keberhasilan dalam pengajaran itu disebabkan karena tepatnya metode yang digunakan.

Begitu juga dalam pembelajaran balagah. Metode pembelajaran balagah yang digunakan dalam berbagai macam kitab itu berbeda antara satu dengan yang lain.

Atas dasar permasalahan diatas, maka tujuan penulisan skripsi, penulis ingin mengetahui perbandingan antara metode pengajaran yang digunakan dalam kitab balagah "Al-Jauhar al-Maknun" dan kitab "Al-Balagah Al-Wadhihah".

Skripsi ini merupakan penelitian kualitatif, karena penelitian ini penelitian literer, maka untuk pengumpulan data peneliti menggunakan kajian pustaka dari berbagai macam buku yang sesuai dengan judul skripsi ini.

Metode analisis data yang digunakan adalah metode *content analysis*, karena yang dibandingkan dua kitab, maka peneliti juga menggunakan metode perbandingan untuk membandingkan antara kedua kitab tersebut dari segi uslub dan tariqahnya.

Adapun hasil dari penulisan skripsi ini yaitu adanya perbandingan antara kedua kitab tersebut dari segi uslub dan tariqahnya. Dari segi uslub yang digunakan dalam kitab "Al-Jauhar al-Maknun" penyampaian materinya dimulai dari qawaid yang berbentuk nadham kemudian penjelasannya secara global kemudian contoh dan tanpa adanya contoh soal dan jawaban, juga tanpa adanya latihan-latihan, dan yang terakhir materi yang disampaikan dalam kitab ini lebih banyak dan lebih detail. Dari segi tariqah yang digunakan dalam kitab ini menggunakan *tariqah qiyasiah* (metode deduktif).

Sedangkan dalam kitab "Al-Balagah Al-Wadhihah" dimulai dari contoh-contoh dilanjutkan dengan penjelasan secara detail kemudian qaidah dan ditambah dengan contoh-contoh soal dan jawaban juga adanya latihan-latihan. Adapun materi yang disampaikan dalam kitab ini lebih ringkas. Dari segi tariqah yang digunakan dalam kitab ini menggunakan *tariqah istiqlaliyah* (metode induktif).

DAFTAR PUSTAKAAN	
No. KDA8	No. RRG 17-2007/PBA/018
ASAL BUKU :	
TANGGAL :	

الفهرس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الصفحة

i		صفحة الموضوع
ii		توصية المشريف
iii		التصديق
iv		التلخيص
v		الشعار
vi		الإهداء
vii		التمهيد
ix		الفهرس

الباب الأول: المقدمة

١		أ. خلفية البحث
٢		ب. قضية البحث
٣		ج. أهداف البحث
٣		د. منافع البحث
٤		هـ. توضيح بعض المصطلحات
٥		و. طريقة البحث
٦		ز. البحوث السابقة
٧		ح. خطة البحث



digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني : دراسة نظرية

١. التعريف عن المدخل التعليم وأنواعه ٢٨

٢. علم البلاغة ٢٩

أ. التعريف عن علم البلاغة ٢٩

ب. أقسام علم البلاغة ٣٠

ج. أهمية تعليم البلاغة لغير الناطقين ٣١

الباب الثالث: دراسة التحليلية

الفصل الأول: البحث عن الكتاب "الجوهر المكنون"

أ. التعريف عن الكتاب "الجوهر المكنون" ٣٤

ب. المدخل المستخدم في الكتاب "الجوهر المكنون" ٣٥

الفصل الثاني: البحث عن الكتاب "البلاغة الواضحة"

أ. التعريف عن الكتاب "البلاغة الواضحة" ٣٨

ب. المدخل لمستخدم في كتاب "البلاغة الواضحة" ٣٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث: المقارنة بين كتاب "الجوهر المكنون" وكتاب "البلاغة

الواضحة"

أ. المقارنة بين كتاب "الجوهر المكنون" وكتاب "البلاغة الواضحة"

من حيث المدخل ٤٩

ب. إيجابيات وسلبيات في كتاب "الجوهر المكنون" وكتاب "البلاغة

الواضحة" ٥١

الباب الرابع: الإختتام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥٣

٥٤

ب. الإقتراحات

المراجع

الملحقات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي لها مكانة خاصة من اللغات في العالم. لأنها لغة القرآن و هو مصدر للمسلمين. وقال تعالى في القرآن الكريم : إنا نحن نزلنا القرآنا عربيا لعلكم تعقلون^١. يشتمل هذه الآية أسلوبا جميلا ولا يستطيع الناس أن يجعلوا مثله.

واللغة العربية غير مستعملة في دائرة العرب فقط بل مستعملة في دائرة غير العرب ايضا وهي لغة جميع المسلمين في اختلاف جنسيتهم وشعوبهم وبيئاتهم والوانهم ومن يريد ان يفهم ويتعمق القرآن الكريم وحديث الرسول وكتب اللغة العربية وغيرها فعليه أن تعلم اللغة العربية وهي شرط من الشروط أئمة المجتهدين، قال مجاهد: لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالما بلغات العرب.^٢

قد عرفنا ان اللغة العربية تتكون من فروع عديدة ومنها البلاغة، ان علم البلاغة أجل العلوم الأدبية وأهدافه تحسين اللغة كما علم الأدب في اللغة الإندونيسية وهذا العلم مهم جدا لدراسته وكثير فوائده منه:

^١ القرآن الكريم، بسورة يوسف : ٢

^٢ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤)، ٣٣١

١. نوقن بعلو قيمة لغة القرآن ونوقن أن القرآن كلام الله الكامل

والعظيم والكلام المعجز ليس الناس أن يضرب مثله، لأن القرآن

يتضمن تعريف المظاهر الذي يستطيع أن يعلمه في أي مكان وفي أي وقت يشتمل كل واقعة في عصر الماضي والمستقبل في وقت فراغ و وقت ضيق.

والحاصل يستطيع أن يزيد إيمان وتقوى إلى الله سبحانه وتعالى.^٣

٢. بعلم البلاغة نحن نستطيع أن نتكلم وأن نكتب بترتيب الذي مناسبة

بمقتضى حاله بديعا وبليغا بطريقة الأخرى عند فن الأدب

٣. علم البلاغة ليست مستعملة في اللغة العربية فقط، ولكن تستطيع أن

نمارس في لغة أخرى لمن يفهمها بصحيح.^٤

البلاغة هي مادة من المواد الدراسية التي تعلم الى الطلاب الذين

يدرسون في شعبة اللغة العربية ونجاح التعليم في علم البلاغة الصحيحة

يعتمد على الأشياء الكثيرة، منها المدخل المستخدم له لأن نجاح التعليم غالبا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يتوفق على المدخل الموافق. والمدخل تعليم البلاغة الذي إستخدام في كل

كتاب البلاغة مختلف ولذلك ارادت الباحثة تقوم بحثها العلمي تحت

الموضوع "دراسة مقارنة بين مدخل تعليم البلاغة في كتاب "الجوهر

المكون" وكتاب "البلاغة الواضحة".

^٣ عبد الرحمن الأخصري "الجوهر المكون (سفافورة-جدد: الحرمين، بدون السنة) ١١.

^٤ نفس المراجع، ٣

ب. قضية البحث

بعد ان نظرنا مظاهر في علم البلاغة بخلفية مسائلها كانت المسائل

كمايلي :

١. ما المدخل المستخدم في كتاب "الجوهر المكنون" ؟
٢. ما المدخل المستخدم في كتاب "البلاغة الواضحة" ؟
٣. ما هي أوجه المقارنة بين كتاب "الجوهر المكنون" و كتاب "البلاغة الواضحة" من حيث المدخل؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة المدخل المستخدم في كتاب "الجوهر المكنون"
٢. لمعرفة المدخل المستخدم في كتاب "البلاغة الواضحة"
٣. لمعرفة المقارنة بين كتاب "الجوهر المكنون" وكتاب "البلاغة الواضحة" من حيث المدخل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. منافع البحث

أما منافع البحث في هذا البحث فهي :

١. منفعة البحث العامة
- لتكثير حزانة العلوم والمعارف احصها في مدخل التعليم البلاغة

٢. منفعة للإجتماعي

للأساتيد: كالمراجع لتعليم البلاغة

- للطلاب : كإستحثات للطلاب على ترقية تعليم البلاغة
- للباحثة : - لتعريف المدخل المستخدم في تعليم البلاغة
- لإستيفاء بعض الشروط للحصول على الشهادة (S.Pd.I) في كلية التربية من شعبة اللغة العربية
- الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا.

٥. توضيح بعض المصطلحات

المدخل : مجموعة من الإفتراضات التي ترتب بعضها بعض علاقات دلة وطبيعة عملية تدريسها وتعليمها^٥.

- المدخل المقصود في هذا البحث هو السيرة أو

الكيفية المستخدمة لشرح الكتاب " الجواهر المكنون"

وكتاب "البلاغة الواضحة"

الجواهر المكنون : اسم كتاب البلاغة التي الفه عبد الرحمن الاخضرى

البلاغة الواضحة : اسم كتاب البلاغة التي الفه على الجارم و مصطفى

امين

المقارنة : مصدر قارن يقارن قارنا ومقارنة صاحبه واقترون به.^٦

٥. إبراهيم تيس، المعجم الوسيط، (دار الفكر: المجلد الاول)، ٢٠.

٩ المرجع السابق لويس معلوق، ٢١١

المقارنة التي تقصد في هذا البحث هو الشمول في

كتاب "الجوهر المكنون" وكتاب "البلاغة"

الواضحة" من حيث المدخل المستخدمهما.

و. طريقة البحث

وطريقة البحث في هذه البحث العلمي يشتمل على ما يلي :

(١) نوع البحث

في هذه البحث استخدمت الباحثة البحث المكتبي (Library Research) وطريقة البحث التي استخدمتها الباحثة هي طريقة البحث الكيفية و هي طريقة التي تحصل على البيانات الوصفية و هي اقوال وكتابات من الملاحظة.^٧

(٢) طريقة جمع الحقائق :

وأما لجمع الحقائق فاستملت الباحثة طريقة الدراسة او المطالعة التي قرأت الباحثة الكتب المتنوعة المطابقة والمناسبة بموضوع البحث كذاك يسمى بالطريقة الملاحظة. يراد بها ملاحظة الكتب بالتنظيم في ظواهر البحوث.^٨

^٧. يترجم من ٣٠، Lexy J. Moeloeng, *Metodologi Penelitian kualitatif*, (Bandung : Rosda Karya, 1997).

^٨. يترجم من ١١٤، Koentjoroningrat, *Metode-Metode Peneletian Masyarakat*, (Gramedia: 1991).

(٣) طريقة تحليل الحقائق:

لتحليل الحقائق تستخدم الباحثة "Content Analysis" هو طريقة

البحث التي تستفيد الإجراءات لأخذ النتيجة الصحيحة من الكتاب او الوثائق^٩. لأنما يبحث في هذا البحث كتابان ("الجوهر المكنون" و كتاب "البلاغة الواضحة"), فيستخدم هذا البحث طريقة المقارنة هي الطريقة التي تحاول لمقارنة بين الشيئين أو أكثر أر غيرها وسوف وجدت المساوى والإختلاف من جهة مدخله^{١٠}. وهذه الطريقة المستخدمة في هذا البحث لتقارن بين مدخل التعليم في كتاب البلاغة "الجوهر المكنون" و كتاب "البلاغة الواضحة".

ز. البحوث السابقة :

هذا البحث العلمي هو بحث جديد لأن البحث الذي وجد في البحث الماضي يستخدم بكتاب واحد فقط, وطريقة المستخدمة وهوطريقة وصفية يعني طريقة التي تحاول وصف الموضوع يحتوي على هذا الأسس الظواهر الواقعية توجد عند البحوث.

وأما هذا البحث يستخدم كتابان ويحاول بينهما. وطريقة المستخدمة وهوطريقة المقارنة بين كتابين. إذن هذا البحث العلمي لم يبحث من قبل.

^٩. يترجم من Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian kualitatif edisi Revisi*, (Bandung : Rosda Karya, 2005), 220

^{١٠}. يترجم من: Suharsimi Arikunto, *Prosedur Peneelitian: Suatu Pendekatan Praktis* (Jakarta: Rineka Cipta, 1993), 247

خ. خطة البحث

تتكون خطة البحث العلمي على أربعة أبواب، يعني:

الباب الأول : المقدمة، التي تشتمل على خلفية البحث، قضية البحث، اهداف البحث، منافع البحث، توضيح بعض المصطلحات، طريقة البحث، البحوث السابقة، خطة البحث.

الباب الثاني : فيه طريقة نظرية، تحتوى على:

١. التعريف عن مدخل التعليم وأنواعه

٢. البحث عن علم البلاغة وهو يشتمل على : تعريف علم

لبلاغة، أقسام علم البلاغة، أهمية علم البلاغة لغير الناطقين

الباب الثالث : فيه دراسة تحليلية و يشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول : يبحث عن الكتاب "الجوهر المكنون"، الذى يشتمل على

التعريف عن هذا الكتاب، والمدخل المستخدم فى هذا الكتاب

الفصل الثانى : يبحث الكتاب "البلاغة الواضحة"، الذى يشتمل على

الذى يشتمل على التعريف عن هذا الكتاب، والمدخل

المستخدم فى هذا الكتاب

الفصل الثالث : المقارنة بين كتاب "الجوهر المكنون" و كتاب البلاغة

"البلاغة الواضحة" من حيث المدخل

الباب الرابع : هذا الباب الأخير الذى يشتمل على الاختتام وتحتوى على

الخلاصة والاقتراحات

الباب الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دراسة نظرية

١. التعريف عن مدخل التعليم وأنواعه

مدخل التعليم هو إفتراضات التي ترتبط بعضها علاقات متبادلة هذه الإفتراضات تتصل إتصالا وثيقا بطبيعة اللغة وعملية تدريسها و تعلمها .

والمدخل عادة ما يكون امرا متفقا عليه ضرورة نكاد تكون مبدئية لا تحمل الجدل من نظر اصحابه وهو عبارة عن وصف لطبيعة الموضوع الدراسي الذي سيعلم.^{١١}

- أنواع مدخل التعليم

أولا: المدخل الإنساني: (Humanistic Approach)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإهتمام بالدراسة كإنسان وليس مجرد آلة تتلقى مثيرات معينة لتصدر

استجابا أخرى, يمثل اتجاهها حديثا بين بعض خبراء تعليم اللغات الأجنبية, وتعليم هذه اللغات, كما هو معروف, يستهدف توثيق الصلات بين من مختلف الثقافات, ولعل أول خطوة لتحقيق ذلك هي إتاحة الفرصة للطلاب من الثقافات المختلفة ليتحدثوا عن أنفسهم, ويعبروا عن مشاعرهم, ويتبادل كل منهم مع الآخرين ما عنده. هذه العملية الوجدانية فيها إشباع لحاجة

^{١١} يترجم من, Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing* (Jakarta: Bulan Bintang 1975),

الطلاب للتعبير عن الذات. ويرى هؤلاء الخبراء أن الاهتمام بإشباع الحاجات النفسية للطلاب أمر يجب أن يسبق تلبية مطالب الفكر عندهم. ويرون أيضا ضرورة تزويد الطلاب باستجابات فورية لكل ما يصدر منهم كخطوة لتحقيق قدر من المشاركة الوجدانية معهم. وهذا القدر من المشاركة يمكن أن يتحقق من خلال ثلاثة أساليب يقترحها بعض الخبراء من مؤيد المدخل الإنساني في تعليم اللغات الأجنبية. هذه الأساليب هي:

١. الشرح والتوضيح وتدريب الطلاب على ممارسة اللغة في مواقف مختلفة.
 ٢. تمثيل الدور role playing لتدريب الطلاب أيضا على الإستجابة في مواقف تختلف فيها درجة المشاركة الوجدانية ونوعها (حب، كره، غضب، طلب، رجاء، إلخ)
 ٣. قيام المعلم بالنمذجة أي تقديم النموذج الذي يمكن للطلاب أن يحتذيه.
- هذا المدخل الإنساني لم يزد الأمر فيه على تقديم مجموعة من التوصيات التي تحث على الاهتمام بالطالب كإنسان، إلا أنها لم تأخذ طريقها إلى ميدان تعليم اللغات الأجنبية في شكل منهج محدد المعالم.

١٢. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: ١٩٨٩ منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو-

ثانيا: المدخل التفي^{١٣}: (Media – Based Approach)

يقصد بذلك الاعتماد على الوسائل التعليمية، والتقنية التربوية في تعليم

اللغة. وهذه الوسائل والتقنيات كما نعلم دور كبير في توصيل الخبرة، وتحويلها من خبرة مجردة إلى خبرة محسوسة.

ولقد أدى نجاح هذه الوسائل والتقنيات في العملية التعليمية إلى ظهور اتجاه حديث نسيا في مجال تعليم اللغات الثانية يتبنى فكرة الاعتها في تعليم هذه اللغات وبدأ هذا الاتجاه ينتشر عندما طهرت الحاجة إلى تعليم اللغات الثانية بنموة من الدارسين الذين ينتمون إلى جنسيات مختلفة ولغات متباينة، مما يتعذر معه استخدام لغة وسيطة تجمع بينهم جميعا، ومن ثم يفرض على المعلم التعامل باللغة الثانية الجديدة.

ويستهدف المدخل التقني توفير سياق يوضح معاني الكلمات والتراكيب والمفاهيم الثقافية الجديدة وذلك عن طريق استعمال الصور والخرائط والرسومات والتماذج الحية، والبطاقات، وغيرها مما يساعد على تعريف الدارسين بدلالات الكلمات الأجنبية.

ويتسع مجال هذا المدخل ليشمل مختلف وسائل الاتصال من كاسيت إلى قيد يو إلى معامل لغات إلى راديو، إلى شرائح slides، إلى حاسوب (كومبيوتر). ولقد توسعت بعض برامج تعليم اللغات الثانية في استخدام التقنيات التربوية النماذج اللغوية الصحيحة والتدريب عليها.

١٣. نفس المرجع، ١١٦.

ويواجه هذا المدخل مشكلات كثيرة منها: عدم توفر مواد تعليمية جيدة، أوحى كافي للمعلم في كل موقف لغوي، ومنها أيضا تعذر شرح الكلمات المجردة التي يمكن توضيحها بالترجمة وعن طريق مباشر ومختصر. ومنها ارتفاع كلفة إعداد هذه الوسائل والتقنيات إلى الدرجة التي لا تتكافأ مع عدد المستفيدين منها. كما أن استخدام الحاسب الآلي نفسه يواجه بعض المشكلات. منها أن استخدامه يتطلب مهارات تخصصية لا تتوفر عند كثير من معدي المواد التعليمية أو المعلمين. ومنها عجز الحاسب الآلي عن التدريب على بعض المهارات اللغوية، ومنها ارتفاع تكلفة إعداد برامجها أيضا إلى الدرجة التي تعجز عنها بغض برامج تعليم اللغات.

والواقع أنه ينبغي أن ينظر لاستخدام الوسائل والتقنيات لا على أنه مدخل متكامل محدد المعالم من مداخل تعليم اللغات، قدرما هو مجرد استعمال وسائل تعليمية معينة.

والحقيقة التي بقر بها الخبراء هي هذه الوسائل والتقنيات، مهما ارتفع مستوى تقدمها، تستغني عن مقومات أخرى كثيرة لازمة لنجاح عملية تدريس اللغات، كما أنها لا تتف بديلا للمعلم.

ثالثا: المدخل التحليلي وغير التحليلي^{١٤} : (Analytical and Non- Analytical Approach)

عرض شتيرن (Stern, H.34, p:12-17) لهذا المدخل بالتفصيل في دراسة قدمها للمؤتمر القومي لتحديد أولويات المهنة في مجال تعليم اللغات الأجنبية.

وقد سبق له أن عرض هذين المدخلين في أوائل السبعينات ثم أبرز

معالمها بالتفصيل في المؤتمر الأخير الذي عقد في نوفمبر سنة 1980.

بالنسبة للمدخل التحليلي فيسمى أيضا بالمدخل الشكلي formal ويستند إلى مجموعة من عبارات لغوية ولغوية اجتماعية sociolinguistic. كما يعكس اتجاهات المدرسة الأدبية حول تحليل حاجات need analysis وتحليل أشكال الخطاب والنظم discourse analysis ونظرية الاتصال الشفهي.

هذا في الوقت الذي يسمى فيه المدخل غير التحليلي بالاتصال أيضا. ومدخل الخبرة experien approach وينطلق من مجموعة اعتبارات تربوية ونفسية وليس من مجموعة الاعتبارات اللغوية بل ما نجد في المدخل التحليلي. وفي الوقت الذي يعكس فيه المدخل التحليلي اتجاهات المدرسة الأوروبية في تعليم اللغات، المنهج غير التحليلي يعكس اتجاهات المدرسة الأمريكية التي تركز على المحتوى content وليس شكل، والعلاقات الإنسانية والدراسات الخاصة باكتساب اللغة.

ويفصل شتين الفروق بين المدخلين: التحليلي وغير التحليلي

كالتالي:

المدخل التحليلي:

١. لغوي أساسا.

٢. مبني على أبحاث علم الاجتماع اللغوي والمعاني semantic، عملية الكلام

speech act، تحليل النظم، مفاهيم الأفكار والوظائف notions and functions

٣. يتطلب منا تحليل الحاجات اللغوية، كما يتطلب لغويا جديدا، ومنهجاً

وظيفياً مبنياً على الفكرة أيضا national syllabus وكذلك المنهج ذو الأغراض الخاصة.

٤. يستلزم إعداد مواد تعليمية جديدة وأساليب تدريس جديدة إلى حد ما.

٥. يتحكم أصحاب هذا المدخل في معظم، إن لم يكن كل، ما يقدم للطالب من لغة.

٦. لا تنطلق من مبادئ نفسية أو تربوية خاصة بالدارس. وتمثل مفاهيم المدخل الإدراكي أو العقلي cognitive approach محور العمل في المدخل التحليلي.

٧. تتوقع زيادة دافعية الدارس كلما أدرك المعلم مطالب الدارس اللغوية وحاول إشباعها.

المدخل غير التحليلي^{١٥}:

١. يستند إلى مفاهيم علم النفس اللغوي psycholinguistics والمفاهيم التربوية وليس إلى المفاهيم اللغوية مثل سابقه.

٢. يوصف هذا المدخل أيضا بأنه المدخل الكلي global والمتكامل integrated والطبيعي naturalistic.

٣. يتطلب تعليم اللغة في مواقف حياة طبيعية. ويركز على موضوعات تتعلق بحياة الطالب والجوانب الإنسانية العامة.

٤. يستلزم، مثل سابقه، إعداد مواد تعليمية جديدة.

٥. من الصعب التحكم في اللغة المقدمة للطلاب. كما أن الاستجابات اللغوية التي تصدر منه يصعب توقعها، حيث أن تعليم اللغة عبارة عن ممارسة حقيقة وليس مفتعلة.
٦. يستند أيضا إلى مجموعة من الافتراضات أو المنطلقات الخاصة بالدارس، ويركز على توفير فرص اكتساب اللغة، وليس تعلمها فقط.
٧. يستثير دافعية الدارس من خلال الاتصال بالناطقين باللغة والمشاركة في مواقف اتصال حقيقية.

رابعا: المدخل الاتصالي^{١٦}: (Communicative Approach)

تفاوت آراء الخبراء حول هذا المدخل. فبعضهم يرى أنه ليس مدخلا متكاملا ذا خصائص محددة أو معالم بارزة، وإنما هو خليط hodge-podge من استراتيجيات تدريسية تلتقي طبيعتها عند هدف معين هو تدريب الطالب على الاستخدام التلقائي والمبدع للغة وليس مجرد ايجاد قواعد، ويستند هذا المدخل إلى مجموعة من المنطلقات النظرية منها ما هو نفس لعوي هذا في الذي يرى فيه فريق آخر من الخبراء أن المدخل الاتصالي قد أخذت تغيرا استراتيجيا. أساليب تعليم اللغات الثانية، ويعتبر بحق مدخلا متكاملا محدد المعالم، وإن كان يستفيد بجهود الخبراء أصحاب الرأي في المداخل الأخرى. ويرى أنصار هذا المدخل أن تعليم اللغة بهدف الاتصال الفعلي مع الناس قد لا يكون هدفا جديدا، وقد تكون الطرق والمداخل الأخرى قد تعرضت من

١٦. نفس المرجع، ١١٨.

قبل. ولكن الجديد هنا هو ضم هذه المفاهيم المختلفة حول اللغة واكتسابها وتعلمها. المنطلقات التي يجب أن يستند إليها تعلمها وذلك في إطار متكامل وتصور جديد لتعليم اللغة.

ومن مظاهر الخبرة في هذا المدخل توظيف مجموعة من المفاهيم الجديدة حول اللغة وكذلك حول سيكلوجية تعلمها، توظيفا جيدا مكن من تحديد معالم المدخل الاتصالي. وفيما يلي عرض أهم المفاهيم في المجالين:

أ. من حيث المفاهيم اللغوية: ينطلق هذا المدخل من تصور لهدف تعليم اللغات كان متمايز قد صاغة في مصطلح هو: الكفاية الاتصالية communicative competence ليقابل به النظرية الكفاية اللغوية التي صاغها نشومسكي. ولئن كانت الكفاية اللغوية تعني القدرة المجردة التي يملكها الفرد والكامنة عنده. والتي تمكنه من السيطرة على مفاهيم اللغة ومعرفته بنظامها، ان الكفاية الاتصالية عندها يمز تعني قدرة الفرد على استعمال اللغة في مواقف اجتماعية مختلفة. الفرد الذي لديه هذه الكفاية يستطيع بلا شك التمييز بين المواقف المختلفة التي تتطلب كل منها انماطا لغوية معينة. واسطاع هاليداي أن يصنف هذه الموقف تحت سبعة وظائف رئيسية للغة كما يلي:

١. الوظيفة النفعية instrumental function ويقصد بها استخدام اللغة للحصول على الأشياء المادية مثل الطعام والشراب.

٢. الوظيفة التنظيمية regulatory function ويقصد بها استخدام اللغة من

أجل إصدار أو امر للآخرين وتوحيد سلوكهم.

٣. الوظيفة التفاعلية interactional function ويقصد بها استخدام اللغة من

أجل تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والآخرين.

٤. الوظيفة الشخصية personal function ويقصد بها استخدام اللغة من أجل

أن يعبر الفرد عن مشاعره وأفكاره.

٥. الوظيفة الاستكشافية heuristic function ويقصد بها استخدام اللغة من

أجل الاستفسار عن أسباب الظواهر والرغبة في التعلم منها.

٦. الوظيفة التخيلية imaginative function ويقصد بها استخدام اللغة من

أجل التعبير عن تخيلات وتصورات من إبداع الفرد وإن لم تتطابق مع الواقع.

٧. الوظيفة البيانية representational function ويقصد بها استخدام اللغة من

أجل تمثل الأفكار والمعلومات وتوصيلها للآخرين.

وفي ضوء المدخل الاتصالي يعني تعلم اللغة اكتساب مفاهيمها،

وأساليب التعبير فيها من أجل أداء مجموعة متنوعة من الوظائف.

ويميز كانال وسوين بين أربعة أنواع من الكفايات الاتصالية هي:

١. الكفاية النحوية grammatical competence وتشير إلى ما يقصده

تشومسكي من الكفاية اللغوية أي معرفة نظام اللغة والقدرة

الكافية على استخدامها.

٢. الكفاية اللغوية الاجتماعية socialinguistic competence وتشير إلى

قدرة الفرد على فهم السياق الاجتماعي الذي يتم من خلاله

الاتصال بما في ذلك العلاقات التي تربط بين الأدوات الاجتماعية

المختلفة والقدرة على تبادل المعلومات والمشاركة الاجتماعية بين

الفرد والآخرين.

٣. كفاية تحليل الخطاب discourse competence وتشير إلى قدرة الفرد

على تحليل أشكال الحديث والتخاطب من خلال فهم بنية الكلام

وإدراك العلاقة بين عناصره وطرق التعبير عن المعنى وعلاقة هذا

النص ككل.

٤. الكفاية الاستراتيجية strategic competence وتشير إلى قدرة الفرد على

اختبار الأساليب والاستراتيجيات المناسبة للبدء بالحديث وختامه،

والاحتفاظ بانتباه الآخرين له، وتحويل مسار الحديث وغير ذلك من

استراتيجيات مهمة لإتمام عملية الاتصال (Canale, M. and M.Swain,)

هذا ويلخص ريتشاردز ورودجرز خصائص المدخل (19,p:47)

الاتصالي من حيث المفاهيم اللغوية كالتالي:

- إن اللغة نظام للتعبير عن المعنى
- إن الوظيفة الأولى للغة هي تحقيق التفاعل والاتصال
- إن بنية اللغة تعكس الوظائف التي تستخدم فيها، ومواقف الاتصال التي توظف فيها

- إن الوحدات الأولى للغة ليست في مجرد قواعدها أو ملامح بنيتها،
ولكنها في فئات الوظائف التي تستخدم فيها والمعاني التي تشمل
عليها مادة الاتصال (Richard, J and T. Rogers, 40, P :71)

ب. من حيث المفاهيم النفسية: بنطلق المدخل الاتصالي من تصور خاص
لعملية تعلم واكتسابها، وكذلك الأحاسيس النفسية التي تسند إليها
النشاط الاتصالي. إن استثارة لغة الدارسين لتعلم اللغة تعتمد على مدى
ما في أوجه النشاط اللغوي من مواقف طبيعية اتصال.
وكذلك مدى ما تتوفر في المهام التي يقوم بها الفرد من معنى
عنده. إن الأمر في المدخل الاتصالي ليس مجرد مجرد حفظ مفردات أو
تراكيب. أيا كان معناها وإنما العبرة بما يتوفر في هذه المفردات
والتراكيب من معنى عند الدارس ومن قيمة يحس بها عندما يستخدمها.
ويتبنى المدخل الاتصالي مفهوم اكتساب اللغة وليس تعلمها.
ويشير مصطلح الاكتساب كما وضعنا في فصل سابق، إلى العملية
اللاشعورية التي تكمن وراء تعلم نظام اللغة كلما استخدمها الفرد في
مواقف اتصال حية، وليس كلما تدرب على مهارات اللغة بشكل
نطقي.

أما من حيث المبادئ التي يستند إليها المدخل الاتصالي في
مختلف حالات العملية التعليمية. ومن الممكن إيجاز أهمها فيما يلي:

١. ينبغي، كلما أمكن ذلك، الاستعانة بنصوص عربية من مصادر أصيلة

كأن تكون صحفاً أو مجلات أو نشرات عربية أو غير ذلك من مصادر

تستخدم العربية فيها بشكل طبيعي. معنى ذلك أن المدخل الاتصالي

يرفض النصوص اللغوية التي نؤلف خصيصاً لبرامج تعليم العربية كلغة

ثانية. إذ إن الصنعة تغلب عليها.

واللغة العربية تعتبر وسيلة الاتصال الفعلي بين الدارسين في حصص

تعليم هذه اللغة. إن الأمر لا يقتصر على الاستعانة بأشياء ذات أسماء

عربية محور النشاط الحقيقي في الفصل.

٢. ينبغي تدريب الطلاب، كلما أمكن ذلك أيضاً، على التفكير في صيغ

متعددة وأساليب مخالفة للتعبير عن المعنى الواحد إذ إن هذا هو واقع

الاستخدام اللغوي في حياتنا، فقد تعبر عن معنى هذه الجملة: (حضر

محمد الدرس أمس) بعدة صيغة تتراوح بين التقديم والتأخير.

٣. ينبغي أن تتاح للطلاب الفرصة كي يعبروا عن انطباعاتهم وكذلك

التعبير عن أفكارهم الخاصة وآرائهم في كل ما قراوه أو استمعوا إليه

٤. ينبغي تدريب الطلاب على تفهم السياق الاجتماعي الذي تستخدم

فيه اللغة إن اللغة ليست مجموعة عناصر منفصلة مستقلة بذاتها.

إن الكفاية الاتصالية تعني القدرة على الاستخدام الأمثل للغة في سياقها

الاجتماعي. ليست العبرة إذن بتحفيظ الطالب مجموعة جمل أو تراكيب

منفصلة، أوتزويده بقائمة من المفردات التي يختلف معناها باختلاف

سياقاتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. وللمعلم دور في المدخل الا يختلف عن دوره في المداخل الأخرى لتعليم اللغة. إنه في المدخل الاتصالي مطلب بتسهيل عملية التعلم وليس إحداثها. إنه مطالب بالتفكير في مجموعة من المواقف الاتصالية التي تيسر للطالب استخدام اللغة استخاما حيا، وليس مجرد ترديد بيغائي لمفردات وجمل.

٦. النشاط اللغوي أيضا ذو دور في تنمية مهارات الاتصال. ومن أساليب النشاط شائعة الاستخدام في هذا المدخل، تمثيل الدور، أسلوب حل المشكلات والألعاب اللغوية. ويحدد الخبراء ثلاثة ملامح رئيسية لأنشطة التي يمكن أن تعتبر بحق أنشطة اتصالية هذه الملامح الثلاثة كالتالي.

الأول: وجود معلومات information gap إن الملاحظ لموقف اتصال

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

طبيعي يلزم بوضوح أن أحد المتحدثين لديه معرفة بشيء لا يعرفه المستمع ومن ثم يستهدف الاتصال تزويد المستمع بما يعرفه المتحدث. هذه الفجوة بين المتحدث والمستمع هي ما تسمى بفجوة المعلومات. والملاحظ على التدريبات النمطية والأنشطة غير الاتصالية أنها تدير حوارا بين فردين يعرف كلا منهما مالمدى الآخر. كأن بسأل أحد هما:

ماهذه؟ فيجيب عليه: هذه نافذة وذلك بالطبع على افتراض أن

كليهما يعرف اسمها. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبذلك تتضح لنا ضالة القيمة التي وراء الكثير من الأنشطة التي تشيع في فصول تعليم العربية كلغة ثانية الآن.

والملمح الثاني للأنشطة الاتصالية فهو ما يسمى بالقدرة على الاختيار إن موقف الاتصال الطبيعي هو الذي يستطيع المستقبل فيه تعدد البدائل في الاستجابة فقد يسأل: كيف حالك؟ فيجيب: الحمد لله. وقد يحيب: بخير. وقد يحيب: لا بأس. وقد يحيب: أفضل منك. فقد يحيب: لست على مايرام. وقد يحيب غير ذلك. أما إذا دربنا طلابنا على إحابة واحدة لهذا السؤال وهي: بخير والحمد لله. فلا تعتبر هذا التدريب اتصاليا بأية حال. ومن ثم ينبغي عند التفكير في أوجه نشاط اتصالية أن نتيح افرصة الفرصة لتوقع إجابات مختلفة للسؤال الواحد.

أما الملمح الثالث للأنشطة الاتصالية فهو ما يسمى بالتغذية الراجعة feed back. إن موقف الاتصال الطبيعي هو الذي يستطيع المتحدث معرفة

ما إذا كان هدفه من الحديث قد تحقق أم لا. وهذا يتحقق بالطبع في ضوء رد الفعل الذي بتلقاه من المستمع، واستجابة لما سمع. أما إذا اقتصر التدريب على تغيير كلمة بكلمة أو تكلمة عبارات معينة، أو غير ذلك من أنشطة وتدريبات لا بتلقب المحدث فيها استجابة حرة من المستمع يرد بها على ما ألقى عليه من حديث.

٧. أما عن دور اللغة الأم فتقل في المدخل الاتصالي إلى الدرجة التي لا

تكاد تذكر. ذلك أن اللغة الثانية (العربية هنا) تستعمل في المدخل

الاتصالي كأداة اتصالي بين المعلم والطلاب وبينهم وبين بعضهم وبعض، وليس مجرد مادة دراسية يستظهرونها...

وفي ضوء هذه المبادئ، يميز الخبراء بين مسبوين من مسبويات تدريس اللغة اتصاليا وهم:

أ. المستوى الأول ويسمى بالمستوى البسيط أو الصيغة البسيطة للاتصال اللغوي week version ويستهدف تزويد الدارس بفرص لاستخدام اللغة لأغراض اتصالية ويحاول دمج هذه الأنشطة الاتصالية في برنامج موسع لتعليم وهذا هو المستوى الأكثر شيوعا. ويمكن أن نطلق عليه شعار (تعليم اللغة لا استخدامها).

ب. المستوى الثاني ويسمى بالمستوى القوي أو الصيغة الأقوى للاتصال اللغوي (strong version) ويتبنى تصورا مؤداه أن اللغة يمكن أن تكتسب من خلال استعمال اللغة اتصاليا، أو تنشيط

المعرفة اللغوية الكامنة فهي استثارة وتنمية نظام اللغة نفسه عند الدارس، ويمكن أن يطلق على هذا المستوى شعار (استخدام اللغة لتعلمها). أما عن خطوات الدرس في ضوء مفاهيم المدخل الاتصالي فيلخصها ريتشاردز وروودجرز كالتالي :

١. يقدم المعلم حواراً موجزاً أو عدة حوارات مصغرة - mini

dialogue مسبوقة يتمهد بربط المعلم فيه بين المواقف التي تدور

حولنا هذه الحوارات وبين خبرات الاتصال التي يتوقع مرور الدارسين بها. وهذا من شأنه أن يستثير دافعتهم.

٢. يقدم المعلم نموذجاً لنطق الحوارات وذلت بأن ينطق كل جملة

على حدة وبإيقاع طبيعي ثم يلقي الحوار كأكلا ويحاكيه الدارسون بعد ذلك على مختلف المستويات (جهايا، وفئوديا).

٣. تلقى مجموعة من الأسئلة والإجابات التي تستند إلى الحوارات التي ألقيت والموافق اللغوية التي تدور حولها.

٤. تلقى بعد ذلك مجموعة من الأسئلة والإجابات المتصلة بالخبرات الخاصة للدارسين ومواقفهم الشخصية ذات الصلة بالحوارات التي ألقيت.

٥. يستخلص المعلم بعد ذلك أحد التعبيرات الاتصالية الواردة بالحوار ثم يحلله أمام الدارسين ويشرحه ويوضح الصلة بينه

وبين الموقف الاجتماعي الذي استخدم فيه، وكيف عبر عن الوظيفة التي تصدى لها.

وقد يعطي المعلم نماذج أخرى من هذا التعبير، مستخدماً في ذلك المؤلف عند الطلاب من كلمات.

٦. يكلف الدارسون بعد ذلك التعميم في ضوء النماذج التي

قدمت وفي ضوء تحليلهم للقواعد التي ستحكم التعبيرات
الاتصالية.

٧. يتم تنظيم بعض أوجه النشاط الاتصالي التي يفسر الدارسون
من خلالها الأنماط اللغوية المستخدمة وذلك بالطبع ضوء
مستوى التعليم عند الدارسين والمعارف اللغوية عندهم، وغير
ذلك من متغيرات.

٨. وإذا كانت الأنشطة السابقة أنشطة تعرف recognition
فالأنشطة في هذه الخطوات أنشطة إبداعية أو إنتاجية
productive يكلف الدارسون فيها بإنتاج جمل وعبارات بلغتهم،
وتتدرج هذه الأنشطة لتبدأ بالأنشطة الموجهة guide وتنتهي
بالأنشطة الحرة.

٩. يقوم المعلم بنسخ الحوارات التي قدمت في الفصل إذا لم تكن
واردة بالكتاب المقرر.

١٠. يعطى المعلم عينة من الواجبات المنزلية الكتابية.

١١. وأخيرا يتم تقويم الأداء اللغوي عند الدارسين شفويا وتحريريا.
وأخيرا نقدم نموذجا لدرس النحو في ضوء مفاهيم وخصائص
الاتصالي على النحو إلى:

١. الطالب يجب أن يفهم معنى الجملة أولاً ويدرك موقع النحو في

توضيح المعنى وإكمال عملية الفهم بنجاح.

٢. المدخل الاتصالي يدعو الطالب لأن يعبر عن أفكاره ومشاعره

ومدركاته ومعتقداته. لا أن يكون محكوماً بعبارات تقليدية

توضح معنى القاعدة النحوية.

٣. المدخل الاتصالي يثرى عمليات الترابط associations وممارسة

أوجه نشاط لغوي مختلفة ذات علاقة بأحداث أو موافق.

٤. تدريس الحروف من خلال تدريبات إخلال وإبدال، يقوم

للطالب قائمة بأسماء أماكن يستخدمها الطلاب في الإجابة عن

السؤال الآتي:

إلى أين تحب أن تذهب؟ وبعد أن يختار الطالب اسم البلد أو

البلد أو المكان الذي يود أن يذهب إليه من بين هذه القائمة

يستطرد المعلم فيسأله عن السبب في اختياره مشجعاً زملاءه على

الاستجابة لإجابة زميلهم.

٥. يطالب الدارسون بالتفاعل مع بعض الناطقين باللغة الأجنبية.

٦. يرى بعض الخبراء أنه مادام الخداف هو تنمية الكفاية الاتصالية

فينبغي أن يتمثل الطالب المبادئ العامة بطريقة لا شعورية وأن

يترك تعلم النحو لمعالجات التحصيل الذاتي التي يقوم بها الطالب

خارج الفصل وأن يشغل وقت الحصة في ممارسة الاتصال الفعلي

مع التركيز على المحتوى دون تصحيح متعمد لأخطاء الطلاب.

ويجيز هؤلاء الخبراء استخدام اللغة الأم للدارس مادام المهدف

إقناع الطلاب بأنه يستطيع فهم عمليات النطق بلغة أجنبية. ثمّ

التحول إلى اللغة الأجنبية تماما في مدى اسبوع ويسمون هذا

المدخل بالطبيعي أيضا.

خامسا: المدخل القياسية^{١٧} (Deductive Approach):

ويسمى أحيانا مدخل القاعدة ثم الأمثلة. وعلى الرغم من قدم هذه المدخل إلا ان الاستفاء الذي وزعته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على المسؤولين عن تعليم اللغة العربية بوزارات التربية وغيرها من الوزارات المعنية بمراحل التعليم العامة في جميع البلاد العربية، أثبت من خلال تحليل ردود الجهات المعنية في الدولة العربية. أن المدخل القياسية لا تزال تستخدم في بعض مدارس الدولة العربية.

ويقوم التعليم في هذه المدخل على أساس عرض القاعدة أولا، ومطالبة

التلاميذ بحفظها ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح هذه القاعدة، ومعنى هذا أن الذهن ينتقل فيها من الكل إلى الجزء. وتأتي فكرة القياس في هذه المدخل من حيث فهم التلاميذ للقاعدة العامة ووضوحها في أذهانهم ومن ثم تقيس المعلم أو التلاميذ الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الأخرى الواضحة، وتطبيق القاعدة عليها.

١٧. محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (قاهرة: مكتبة النهضة، الطبعة الأولى، ١٩٧٩)، ١٩١.

سادسا: المدخل الإستقرائية^{١٨} : (Inductive Approach)

وتسمى المدخل الإستقرائية، أو الإستنباطية. وقد بدأت هذه المدخل تأخذ مدخلها إلى مدارس الدولة العربية بعد عودة البعثات التعليمية من أوروبا في مطلع هذا القرن. ويسير أسلوب التعلم فيها عكس الطريقة القياسية لأنها تقوم على عرض الأمثلة، ومناقشة التلميذ فيها، والموازنة بينها، واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها والبدء هنا بالجزئيات للوصول منها إلى القانون العام أو الكل. ويرى انصار هذه المدخل أنها المدخل الطبيعي التي يسير فيها التفكير للوصول إلى المعرفة وكثف الجهول، واستبانة الغامض بالتعرف على الجزئيات واستقراء المفردات والحاق النظر بنظيره والتدرج حتى الوصول إلى القاعدة العامة أو القانون الشامل. وانتصر مؤيدو المدخل بأن موقف التلمذ فيها إيجابي ويقتصر دور المعلم فيها على التوجيه والارشاد، فالتلاميذ هم الذين يتوصلون إلى القاعدة بعد مناقشة الأمثلة والموازنة بينها، والتلاميذ هم الذين يقومون بحل التطبيق، وتشغل وقت التلميذ طول الحصّة فلا تتبج له فرصة لشروذ الذهن والانصراف عن الدرس.

على أن أهم ما يوجه إليها من مآخذ هو البطء والتأني في إيصال المعلومات، وقلة الأمثلة التي قد يعرضها المعلم، أو التسرع في الوصول إلى القاعدة. ولكن مهما يكن من أمر فإن معظم مدارس الدول العربية ترجح كفة هذه المدخل وتستخدمها في مدارسها

والمدخل الاستقرائية لها وجهان يتفقان في الأهداف العامة، والخلاف بينهما في النص الذي يقدم إلى التلاميذ، فهو في المدخل الأمثلة عبارة عن أمثلة لا رابط بينهما، وفي طريقة النص المتكامل عبارة عن قطعة متكاملة المعنى وهذان الوجهان هما:

١. المدخل الأمثلة ثم القاعدة:

وتسمى طريقة الأمثلة الصناعية، أو الأمثلة المفردة، أو الأمثلة المفرقة أو الأمثلة المتكلفة، ولعل هذه التسميات التي أطلقت على هذه المدخل لها ما يبررها فكثيرا ما نجد هذه الأمثلة مفرقة، لا رابط بينها، متكلفة ميتورة، أنتزعت من أودية مختلفة لا يجمع شتاها جامع، ولا تمثل معنى يشعر التلميذ بأنه في حاجة إليه. وإذا فتشت عن معانيها وجدتها ضحلة، أما أسلوبها فركيك هزيل.

ويحتاج أنصار هذه المدخل بأنها تعطي للمعلم الفرصة في أن يختار أمثلته بحرية وسهولة، كما تساعد المعلم والمتعلم على سرعة السير في الدروس.

٢. المدخل النصوص ثم الأمثلة والقاعدة:

وتسمى المدخل الأساليب المتصلة، أو القطعة المساعدة، أو النصوص المتكاملة، أو الطريقة المعدلة لأنها نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة، وتعتمد هذه الطريقة على عرض نص متصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة، أو من النصوص الأدبية، أو من دروس المدخل، أو من الصحف اليومية والجلات الأسبوعية، وحذالو كان يعالج حدثا من

الأحداث الجارية التي تقع تحت بصر التلاميذ وبين أسماعهم, وعلى المعلم أن يشح النص ويعالجه كما يعالج موضوع القراءة ثم يستنبط منه الأمثلة التي يبنى عليها الدرس ثم يستكمل الخطوات التي تتبع وفق المدخل الاستقرائية.^{١٩}

٢. علم البلاغة

أ. تعريف علم البلاغة

توجد آراء علماء اللغة عن علم البلاغة كتعريفه كما يلي:

قال امام الاحضري, علم البلاغة هو: العلم الذي يبحث كيف تركيب الكلمة الاحسن او نطقها بأساليب العلمية.^{٢٠}

٣. قال على الجارم مصطفى عثمان, علم البلاغة هو: العلم ليأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس اثر خلاب, مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه, والاشخاص الذين يخاطبون.^{٢١}

وارادت الباحثة يعلم البلاغة: علم باصول تعريف بها دقائق العربية واسرارها وتنكشف به وجوه الاعجاز في نظر القران العظيم او يبحث كيف تركيب الكلمة الاحسن او نطقه بأساليب العلمية وعلم لتأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة في النفس اثر خلاب, مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والاشخاص الذين يخاطبون.

١٩. الرجع السليق. ١٩٥

٢٠. يترجم من 3, Muh. Anwar, *Terjem Jauhar al-Maknun*, (Bandung: PT. al-Ma'arif, 1992).

٢١. على الجارم ومصطفى امين "البلاغة الواضحة" (سورابايا: توكو كتاب الهناية, الطبعة الخامسة عشرة, ١٩٦١), ٨.

ب. اقسام علم البلاغة

قد اتفق العلماء على علم البلاغة، وإن علم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة

علوم وهى كما يلى:

١. علم المعانى

علم المعانى هو علم به لمقتضى الحال يرى لفظاً مطابقاً وفيه ذكر اسناد، مسند اليه، مسند، ومتعلقات فعل تورد قصروا نشاء وفصل وصل ايجاز اطناب مساواة راوا.^{٢٢}

٢. علم البيان

علم البيان يعنى علم مابه عرف تأدية المعنى بلفظ مختلف وضوحها واحصره فى ثلاثة تشبيه او مجاز او كتابة^{٢٣} يعنى علم يعرف به ايراد المعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة فى ايضاح الدلالة عليه.

٣. علم البديع

علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية

المطابقة ووضوح الدلالة.^{٢٤}

يعنى علم به وجوه تحسين الكلام تعرف بعد رعى سابق المرام

ثم وجوه حسنه ضربان بحسب الالفاظ والمعانى.^{٢٥}

٢٢. عبد الرحمن الاخضرى، المرجع السابق ٣٠

٢٣. نفس المرجع ١٣٢

٢٤. نفس المرجع ١٦٣

ج. أهمية تعليم البلاغة لغير الناطقين

كثير من أهمية تعليم البلاغة خصوصاً لغير الناطقين باللغة العربية

ومن أهميته كما يلي:

١- ليفهم وليفسر الطالب القرآن والحديث

كما قد عرفنا أن المفسر يحتاج إلى علوم كثيرة مثل اللغة العربية والقواعد والبلاغة والأصول الفقه والفقه وغيرها لاسيما القرآن الكريم والحديث أحكام للمسلمين فينبغي لكل مسلم أن يتكلم باللغة العربية أي اللغة القرآن وعلوم اللغة العربية. لما أخذ المسلمون في تفسير القرآن احتاجوا إلى ضبط معاني ألفاظه وتفهم أساليب عبارته. فجرهم ذلك إلى البحث في أساليب العرب وأقوالهم وأشعارهم وأمثالهم ولا يكون ذلك سالماً من الفساد. ومن البدهي أن العمل بتعاليم الإسلام لا يكون إلا بعد فهم القرآن وتدبره والوقوف على ما حوى من نصح وارشاد، وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الكشف والبيان لها تدل على آيات القرآن. وهو من نسميه بعلم التفسير لتحرر من عبادة العباد وتبعية البشر إلى عبادة رب العالمين عز وجل، ونربط الفرد والجماعة بخالق العالم ومدير الكون رب السموات العلي ورب العرش العظيم.^{٢٦}

٢٥. نفس المرجع ١٦٣

٢٦. محمد علي الصاوي، البيان في علوم القرآن (مكة المكرمة: حسن عباس بن سرتبلى، ١٤٠٥-١٩٨٥م)، ٦٥

٢- ليطلب الطالب معجزات القرآن العلمية

قال العلامة الزرقاني أن القرآن عما اشتمل عليه من المعجزات الكثيرة

قد كتب له الخلود فلم يذهب بذهاب الأيام. ولم يموت بموت الرسول عليه الصلاة والسلام بل هو قائم على قم الدنيا يحاج كل مكذب ويتحدى كل مكر ويدعوا أمم العالم جمعاء إلى ما فيه من هداية الاسلام وسعادة بني الإنسان.

ومن هذا يظهر الفرق جليا بين معجزات نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم ومعجزات اخوانه الأنبياء عليهم أزكى الصلاة وأتم التسليم فمعجزات محمد في القرآن وحده الاف مؤلفة وهي متمتعة بالبقاء إلى اليوم وإلى ما بعد اليوم حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

أما معجزات سائل الرسول فمحدودة العدد، قصيرة الأمد، ذهبت بذهاب زمانهم وماتت بموتهم ومن يطلبها الآن لا يجدها إلا في خير

كان ولا سلم شاهد له بها إلا هذا القرآن. وتلك نعمة يمنها القرآن على سائر الكتب والرسل وما صح من الأديان كافة. قال تعالى:

(وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيما عليه ...) ^{٢٨} الآية وقال تعالى: آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه

٢٧. نفس المراجع، ٩١

٢٨. سورة المائدة، الآية ٤٨

والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من

رسوله (٢٩ الآية) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- ليتعلم الطالب العلوم العربية بالتفصيل

كما بحث في السابق أن علم البلاغة لن يتفرق بين الواحد والآخر
والبلاغة مهم جدا لا يكتفي أن يتكلم الطالب النحو والصرف فقط
وينبغي أن يتعلم علوما كثيرة من العلوم اللغة العربية لتحقيق هذه
الامل يحتاج إلى طرق التعليم الفعالية وتداخلات الأخرى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دراسة تحليلية

الفصل الأول: البحث عن الكتاب "الجوهر المكنون"

أ. التعريف عن كتاب "الجوهر المكنون"

قد ألف هذا الكتاب في تسع مائة وخمسون هجرية من الشهر ذي الحجة وألف هذا الكتاب الشيخ عبد الرحمن الأخصري وشرحه العلامة الشيخ أحمد الدمنهري في كتاب حلية اللب المصون ثم شرحه العلامة الشيخ مخلوف بن محمد بن محمد البدوي في كتابه حاشية وجمعوا كتبهم في كتاب واحد.

صنف الشيخ عبد الرحمن الأخصري "الجوهر المكنون" بعد دعى بعض من طلبة أن يصنف كتابا برجز كما نظمه:

قد دعا بعض من الطلاب ١٤ لرجز مهدي إلى الصواب

فجئته برجز مفيد ١٤ مهذب منقح سديد

وقد أخذ المؤلف ملتقطا من درر التلخيص تأليف الشيخ الخاطب القزويني للقسم الثالث من المفتاح للسكاكي وسماه الجوهر المكنون بثلاثة فنون كما نظمه :

ملتقطا من درر التلخيص ١٤ جواهرها بديعة التلخيص

سلكت ما أيدى من الترتيب ١٤ وما ألوت الجهد في التهذيب

سميته بالجوهر المكنون ٣٠ في صدف الثلاثة الفنون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. المدخل المستخدم في "كتاب الجوهر المكنون"

المدخل المستخدم في "كتاب الجوهر المكنون" هو المدخل القياسية كما قد بحثت الباحثة في البحث السابق. يقوم التعليم في هذا المدخل على أساس عرض القاعدة أولاً، ومطالبة التلاميذ بحفظها ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح هذه القاعدة، ومعنى هذا أن الذهن ينتقل فيها من الكل إلى الجزء. وتأتي فكرة القياس في هذه المدخل من حيث فهم التلاميذ للقاعدة العامة ووضوحها في أذهانهم ومن ثم تقيس المعلم أو التلاميذ الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الأخرى الواضحة، وتطبيق القاعدة عليها يعني مدخل أن تتفكر الباحثة وتستنتج من المعلومات والحقائق الأحوال العام ثم تنتهي إلى النتيجة الخاص^{٣١}

أقدم المثال عن المدخل المستخدم في هذا الكتاب كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفن الأول: علم المعاني

مثاله عن الإنشاء

ما لم يكن محتملاً للصدق # والكذب الإنشا ككن بالحق
أقول: الإنشاء مركب لا يَحتمل الصدق والكذب كاستقم فما
الواقعة على المركب جنس ولم يكن الخ، فصل مخرج للخبر وهو ما

٣٠. عبد الرحمن الأحصري، المرجع السابق، ١

٣١. يترجم من، ٤٢ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research, jilid I (Yogyakarta: Universitas Gajah Mada, 1983)*

إحتمل الصدق والكذب لذاته كالخير في الإستقامة كقوله ككن بالحق
 مثال بعد تمام التعريف والحق اسم من أسمائه تعالى الثالث الذي لا يعتر
 به زوال أي كن بملاك في جميع حركاتك وسكناتك لعلك تنتظم في
 سلك المقبولين.^{٣٢}

الفن الثاني: علم البيان

مثاله عن التشبيه

تشبيها دلالة على اشتراك # أمرين في معنى بآلة أتاك
 أركانه أربعة وجوه اداه # وطرفاه فاتبع سبل النجاه
 أقول: للتشبيه لغة التمثيل واصطلاحا الدلالة على مشاركة أمر
 لأمر في المعنى بآلة مخصوصة كال كاف ملفوظة أو مقدرة فخرج نحو
 جاء زيد وعمرو وقاتل زيد عمرا والإستعارة التحقيقية نحو رأيت أسدا
 في الحمام والمكنية نحو أشبت المنية اظفارها والتجريد الآتي في التديع
 نحو رأيت من زيد أسدا ودخل نحو زيد أسد فإن المحققين على أنه
 تشبيه بليغ لإستعارة لأن المستعار له مذكور ولا تكن الإستعارة إلا
 حيث بطوى ذكره ويجعل الكلام خاليا عنه. وأركانه أربعة وجه وأداة
 وطرفان نحو زيد كالأسد في الشجاعة فالوجه المعنى الجامع بين زيد
 والأسد وهو الشجاعه والأداة آلة وهي الكاف والطرفان زيد والأسد
 وقد يقتصر على لفظهما.

٣٢. عبد الرحمن الأحصري المرجع السابق، ١١٥-١١٦

الفن الثالث : علم البديع

مثاله عن الإقتباس

الإقتباس أن يضمن الكلام # قرآنا او حديث سيد الأنام

والإقتباس عندهم ظربان # محول وثابت المعاني

وجائز لوزن او سواه # تغيير نزر اللفظ لامعناه

اقول: الاقتباس في الإصطلاح تضمن الكلام نثرا أو نظما شياً

من القرآن أو الحديث لاعلى أنه منه كقول الحريري: فلم يكن كلمح

البصرأ وهو أقرب حتى انشد فأغرب. وقول الآخر

إن كنت أزمعت على هجرنا # من غير ما جرم فصبر جميل

وإن تبدلت بنا غيرنا # فحسبنا الله ونعم الوكيل

وقول الحريري:

قلنا شأهت الوجوه # وقبح اللكع ومن يرجوه

وقول ابن عباد:

قال لي إن رقيي

سيء الخلق فداره

قلت دعني وجهك الجنـ # ة حفت بالمكاره

وهو ظربان مالم ينقل فيه المقتبس عن معناه الأصلي كما

تقدم وهو المراد بثابت المعنى وخلافه وهو المراد بالمحول أي ما نقل فيه

المقتبس عن معناه الأصلي. كقوله

لئن اخطأت في مدحـ # لك ما اخطأت في منعي

لقد أنزلت حاجاتي # بواد غير ذي زرع

ولا بأس بتغيير يسير للوزن أو غيره وهو مراده بالترديد كقوله:

قد كان ماخقت أن يكونا # إنا إلى الله راجعون

وقوله لامعناه أي لا يجوز تغيير معنى اللفظ

الفصل الثاني: البحث عن الكتاب "البلاغة الواضحة"

أ. التعريف عن الكتاب "البلاغة الواضحة"

وقد ألف هذا الكتاب على الجارم ومصطفى أمين وألف هذا الكتاب كما وضح السابق بعد أن يقرأ من البلاغة القديمة كتاب مفتاح العلوم للسكاكي وكتاب التلخيص للقزويني الذي كان إعادة تبويب الكتاب المفتاح. وألف هذا الكتاب في عصر الحديث.

ب. المدخل المستخدم في كتاب "البلاغة الواضحة"

المدخل المستخدم في كتاب "البلاغة الواضحة" هو المدخل

الاستقرائية كما قد بحثت الباحثة في البحث السابق. ويسير أسلوب التعلم فيها عكس المدخل القياسية لأنها تقوم على عرض الأمثلة، ومناقشة التلميذ فيها، والموازنة بينها، واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها والبدء هنا بالجزئيات للوصول منها إلى القانون العام أو الكل. يعني مدخل

أن تتفكر الباحثة وتستنتج من المعلومات والحقائق الاحوال الخاص ثم

تنتهي إلى النتيجة العامة^{٣٣}

أقدم المثال عن المدخل المستخدم في هذا الكتاب كما يلي:

الفن الأول: علم البيان

مثاله عن التشبيه

الأمثلة

(١) قال المعري المديح:

أنت كالشمس في الضياء وإن جا #

وزت كيوان في علو المكان

(٢) وقال الآخر:

كأن أخلاقك في لطفها #

ورقة فيها نسيم الصباح^{٣٤}

البحث:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في البيت الأول عرف الشاعر أن ممدوحة وضئ الوجه

متألى الطلعة فأراد أن يأتي له بمثيل تقوى فيه الصفة.

وهي الضياء والأشراف فلم يجد أقوى من الشمس فضاهاه

بها وليبان المضاهاة أتى بالكاف.

^{٣٣}. للمراجع السليقة سوتريسنو هادي، ٤٢.

^{٣٤}. علي الجارم ومصطفى أمين، المرجع السابق، ١٨.

وفي البيت الثاني وجد الشاعر أخلاق صديقه دمثة لطيفة

ترتاح لها النفس فعمل على أن يأتي لها بنظر تتجلى فيه هذه الصفة

وتقوى فرأى أن نسيم الصباح كذلك فعقد المماثلة بينهما وبين
هذا المماثلة بالحرف كأن.

فأنت ترى في كل بيت من الأبيات الثانية أن شيئاً جعل

مثيل شئ في صفة مشتركة بينهما وأن الذي دل على هذه المماثلة

أداة هي الكاف أو كأن وهذا ما يسمى بالتشبيه قد رأيت أن لا بد

له من اركان أربعة: الشئ الذي يراد تشبيهه ويسمى المشبه.

والشئ الذي يشبه به ويسمى المشبه به (وهذان يسمان

طرفي التشبيه) والصفة المشتركة بين طرفين ويسمى وجه المشبه،

ويجب أن تكون هذه الصفة في المشبه به أقوى وأشهر منها في

المشبه كما رأيت في الأمثلة ثم أداة التشبيه وهي الكاف وكان

ونحوهما^{٣٥}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فلا بد في كل تشبيه من وجود الطرفين وقد يكون المشبه

مخدوفا للعلم به ولكن يقدر في الاعراب وهذا التقدير بمثابة

وجوده^{٣٦}

^{٣٥} نفس المرجع، ١٩

^{٣٦} نفس المرجع، ١٩

القواعد

١. التشبيه : بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غورها في صفة أو

أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة

٢. أركان التشبيه أربعة هي: المشبه والمشبّه به ويسمان طرفي

التشبيه وأداة التشبيه ووجه التشبيه ويجب أن يكون أقوى

وأظهر في المشبه به منه في المشبه. ^{٣٧}

النموذج

قال المعري:

رب ليل كأنه الصبح في الحسن وان كان أسود الطيلسان

وسهيل كوجنة الحب في اللو #

ن وقلب الحب في الخفقان

الجواب

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
الضمير في كأنه العائد على الليل	الصبح	كأن	الحسن
سهيل	وجنة الحب	الكاف	اللون وهو الاحمرار
سهيل	قلب الحب	الكاف (مقدرة)	الخفقان ^{٣٨}

^{٤٧} نفس المرجع، ٢٠

^{٤٨} نفس المرجع، ٢٠

التمرينات:

بين أركان التشبيه فيما يلي:

- ١- العمر مثل الضيف أو # كالطيف ليس له اقامه
- ٢- كلام فلان كالشهد في الحلاوة
- ٣- الناس كأستان المشط في الامستواء.

الفن الثاني : علم المعاني

مثاله عن الإنشاء

الأمثلة

- ١- أحب لغيرك ما تحب لنفسك
- ٢- من كلام الحسن رضي الله عنه:
لاتطلب من الجزاء إلا بقدر ما صنعت
- ٣- قال أبو الطيب:

ألا ما لسيف الدولة اليوم عابدا #

فداه الورى أمضى السيوف مضاربا

- ٤- وقال حسان بن ثابت
ياليت شعري واليت الطير تخبرني #
ما كان بين علي وابن عفانا!
- ٥- وقال أبو الطيب:
يا من يعز علينا أن نفارقهم #

وجدنا كل شيء بعدكم عدم

٦- وقال الصمة بن عبد الله: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بنفس تلك الأرض ما أطيب الربا #

وما احسن المصطاف والمترعا

٧- وقال الجاحظ من كتاب

أما بعد فنعم البديل من الزلة الإعتذار، وبئس العوض من

التوبة الإضرار

٨- وقال عبد الله بن طاهر:

لعمرك ما بالعقل يكتسب الغنى #

ولا باكتساب المال يكتسب العقل

٩- وقال ذو الرمة

لعل انحدار الدمع يعقب راحة #

من الوجد أو يشفى شجي البلابل

١٠- وقال الآخر: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عسى سائل ذو حاجة إن منعه #

من اليوم سؤلا ان يكون له غد

البحث

الأمثلة المتقدمة جميعها إنشائية، لأنها لا تحمل صدقا ولا

كذبا، وإذا بدبرتها جميعها وجدتها قسمين: فأمثلة الطائفة الأولى

يطلب بها حصول شيء لم يكن حاصلًا وقت الطلب، ولذلك يسمى الإنشاء فيها طلبيًا. أما أمثلة الطائفة الثانية فلا يطلب بها شيء، ولذلك يسمى الإنشاء فيها غير طلبيًا.

تدبر الإنشاء الطلبي في أمثلة الطائفة الأولى تجده تارة يكون بالأمر كما في المثال الأول، وتارة بالنهي كما في المثال الثاني، وتارة بالاستفهام كما في المثال الثالث، وتارة بالتمنى كما في المثال الرابع، وتارة بالنداء كما في المثال الخامس، وهذه هي أنواع الإنشاء الطلبي التي سنبحث عنها في هذا الكتاب.

أنظر إلى أمثلة الطائفة تجد وسائل الإنشاء فيها كثيرة، فقد يكون بصيغ التعجب كما في المثال السادس، أو بصيغ المدح والذم كما في المثال السابع، أو بالقسم كما في المثال الثامن، أو بلعل وعسى وغيرهما من أجوات الرجاء كما في المثالين الآخرين، وقد يكون بصيغ العقود كبعث واشترت.

وأنواع الإنشاء غير الطلبي ليست من مباحث علم المعاني،

ولذلك نقتصر فيها على ما ذكرنا ولا نطيل فيها البحث.

القاعدة

الإنشاء نوعان طلبي وغير طلبي:

(١) فالطلب ما يسدعي مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب ويمكن

بالأمر، والنهي، والاستفهام، والتمنى والنداء

(٢) وغير الطلبي ما لا يستدعى مطلوباً، وله صيغ كثيرة منها:

التعجب، والمبالغة، والندم، والقسم، وأفعال الرجاء، وكذلك

صيغ العقود.

نموذج

لبيان نوع الإنشاء في كل مثال من الأمثلة الآتية:

١- قال أبو تمام

لا تسقني ماء الملام فإنني #

صب قد استعذبت ماء بكائي.

٢- ومما يؤثر:

أحب حببيك هونا ما عسى أن يكون بغضك يوماماً،

وأبغض بغضك هونا ما عسى أن يكون حببيك يوماماً.

٣- لأمية بن أبي الصلت في طلب حاجة.

أذكر حاجتي أم قد كفاني #

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حياؤك إن شيمتك الحياء

الجواب

رقم	صيغة الإنشاء	نوعه	طريقته
١-	لا تسقني ماء الملام	طلبي	النهي
٢-	أحب حببيك هو ناما عسى أن يكن بغضك يوماماً	طلبي غير طلبي	الأمر الرجاء

الأمر	طلبى	وأبغض بغيصك هو زاما	
الإستفهام	طلبى	أذكر حاجتى	٣-

تمرينات

بين صيغ الإنشاء وأنواعه وطرقه فيما يأتى:

(١) قال أبو الطيب يمدح نفسه.

ما أبعد العيب والنقصان عن شرفى! #

أنا الثريا وذان الشيب والهزم

(٢) قال:

لعل عتبك محمود عواقبه #

وربما صحت الأجسام بالعلل

(٣) وقال:

فيا ليت ما بينى وبين أحبتى #

من البعد ما بينى وبين المصائب

الفن الثالث : علم البديع

مثاله عن الإقتباس

الأمثلة

١- قال عبد المؤمن الأصفهاني:

لاتغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والأنصار" انما تؤخرهم

ليوم تشخص فيه الأبصار

٢- وقال ابن سناء الملك:

دجولوا فلوست مسائلا عن دارهم #
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أنا "با خع نفسى على اثارهم"

٣- وقال أبو جعفر الأندلسى

لا تعاد الناس فى اوطانهم # فلما يرعى غريب الوطن

وإذا ما شئت عيشا بينهم # خالق الناس بخلق حسن

البحث

العبارتان اللتان بين الأقواس المتالين الأولين مأخوذتان من

القرآن الكريم، والعبارة التى بين قوسين فى المثال الثالث من

الحديث الشريف، وقد ضمن الكاتب أوالشاعر كلامه هذه الآثار

الشريفة من غير أن يصرح بأنها من القرآن أو الحديث وغرضه من

هذا التضمين أن يستعير من قوتها قوة، وأن بكشف عن مهارته فى

إحكام الصلة بين كلامه والكلام الذى أخذه، وهذا النوع يسمى

اقتباسا؛ وإذا تأملت رأيت أن المقتبس قد يغير قليلا فى الآثار التى
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يقتبسها كالمثال الثانى إذ الآية : ((فلعلك باخع نفسك على

آثارهم)).

القاعدة

الاقتباس تضمنين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث

الشريف من غير دلالة على أنه منها، ويجوز أن يغير في الأثر
المقتبس قليلاً

تمرينات

بين في كل اقتباس مما يأتي حسن تأتي البليغ في إحكام الصلة بين
كلامه والكلام المقتبس:

(١) اغتنم فودك الفاحم قبل يبيض، فإنما الدنيا ((جدار يريد أن
ينقض))

(٢) وكتب القاضى الفاضل فى الرد على الرسالة:

ورد على الخادم الكتاب الكريم فشكره ((وقربه بنحيا)) رفعه
((مكانا عليا)) وأعاد عليه عصر الشباب ((وقد بلغ من الكبر
عتياً

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٣) وقال فى حمام الزاجل:

وقد كادت أن تكون من الملائكة فإذا نيطت بها الرقاع
صارت ((أولى أجتحة مثنى وثلاث ورباع)).

الفصل الثالث : المقارنة بين كتاب "الجوهر المكنون" وكتاب "البلاغة

الواضحة" digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. مقارنة بين كتاب "الجوهر المكنون" وكتاب "البلاغة الواضحة" من حيث المدخل

أوجه المقارنة بين كتاب "الجوهر المكنون" وكتاب "البلاغة الواضحة" من حيث المدخل كما يلي:

رقم	إسم الكتاب	المقارن
١.	الجوهر المكنون	البدء بالقاعدة بشكل النظم, فبهذا النظم يسهل للطلاب أن يحفظوا هذه القاعدة. ثم شرح القاعدة تفصيلاً وتفصيله ينقسم على الفصول ذلك مظهر من تفصيل شرح التشبيه مثلاً, وكان في هذا الكتاب بحث التشبيه في فصل متفرق لا مجمالاً كمثل في كتاب البلاغة الواضحة آتى مثلاً في باب أركان التشبيه لهذا الكتاب تشرح في باب منفرد. وبعد ذلك الأمثلة من القاعدة ليكون الطلاب يستطيعوا أن يفهموا بتلك المادة. وعدم التمرينات.

المدخل المستخدم في هذا الكتاب هو المدخل القياسية يعني طريقة أن تتفكر الباحثة وتستنتج من المعلومات والحقائق الأحوال العام ثم تنتهي إلى النتيجة الخاص. يقوم التعليم في هذا المدخل على أساس عرض القاعدة أولاً, ومطالبة التلاميذ بحفظها ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح هذه القاعدة, ومعنى هذا أن الذهن ينتقل فيها من الكل إلى الجزء. وتأتي فكرة القياس في هذه المدخل من حيث فهم التلاميذ للقاعدة العامة ووضوحها في أذهانهم ومن ثم تقيس المعلم أو التلاميذ الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الأخرى الواضحة, وتطبيق القاعدة. البدء بالأمثلة ليكون الطلاب أن يفهموا بالتفصيل وبهذه الأمثلة يسهل الطلاب لتحليل كل المادة ويركز الطلاب تفكيرهم وتفهمهم لمسيطروا على تلك المادة. ثم الشرح في هذا الكتاب بالإجمال ذلك مظهر في إجمال شرح التشبيه مثلاً كان في باب أركان التشبيه في هذا الكتاب متصل في باب واحد لا منفصل كمثل في كتاب الجوهر المكنون.	النتيجة	٢. البلاغة الواضحة
--	----------------	---------------------------

ثم القاعدة, ليكون الطلاب أن يحفظوا ويفهموا تلك المادة. ثم التمرينات ليكون المدرس أن يعرف قدرة الطلاب على تلك المادة حتى الأخير. المدخل المستخدم في هذا الكتاب هو المدخل الإستقرائية. يعني طريقة أن تتفكر الباحثة وتستنتج من المعلومات والحقائق الاحوال الخاص ثم تنتهي إلى النتيجة العامة. ويسير أسلوب التعليم فيها عكس الطريقة القياسية لأنها تقوم على عرض الأمثلة, ومناقشة التلميذ فيها, والموازنة بينها, واستخلاص القاعدة, ثم التدريب عليها والبدء هنا بالجزئيات لوصول منها إلى القانون العام أو الكل.	النتيجة	
---	----------------	--

٢. إيجابيات وسلبيات في كتاب "الجوهر المكنون" وكتاب "البلاغة الواضحة"

❖ كتاب "الجوهر المكنون"

ومن إيجابيات هذا الكتاب كما يلي:

- تيسير قواعد التدريس من حيث الانتقال من الكليات إلى الجزئيات
- إلقاء المادة تفصيلية
- الشرح فيه دقة وتفصيلاً ليكون الطلاب مسيطرين على ذلك المادة

- على أساس عرض القاعدة اولا التى يشهل بالابيات. ليسهل الطلاب

ان يحفظوا قواعدهم digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- تكون المادة المنظومة يعنى المعانى والبيان ثم البديع.

ومن سليات هذا الكتاب كما يلى:

- عدم تقويمية الطلاب

- يستخدم طريقة التعليم التقليدية ولا بالطريقة المهنية

❖ كتاب "البلاغة الواضحة

ومن ايجابيات هذا الكتاب كما يلى:

- ليسهل الطلاب ان يفهموا المادة من الجزئيات (الامثلة) الى

الكليات

- القواعد فيها سهل للطلاب وسهل للحفظ بالصحيح

- النموذج والتمرينات من اساس تعليم المهنية

- اسهل وافعال ليتعلمه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- يستخدم الطريقة الحديثة ليسهل الطلاب ان يفهموا علم البلاغة بالدقة

ومن سليات هذا الكتاب كما يلى:

- كانت المادة غير تفصيلي

- كانت المادة غير تفصيلي منظومة (البيان المعانى والبديع)

- القواعد ليست بالابيات. لذلك الصعبة فى تعلمه.

- كان الشرح اجمالا لذلك فيحصر افهام الطلاب

الباب الرابع

الإحتمام

أ- الخلاصة

١. المدخل المستخدم في كتاب "الجوهر المكنون" هو المدخل القياسية، يعني المدخل أن تتفكر الباحثة وتستنتج من المعلومات والحقائق الأحوال العام ثم تنتهي إلى النتيجة الخاص.

٢. المدخل المستخدم في كتاب "البلاغة الواضحة" هو المدخل الإستقرائية يعني المدخل أن تتفكر الباحثة وتستنتج من المعلومات والحقائق الأحوال الخاص ثم تنتهي إلى النتيجة العام.

٣. أوجه المقارنة بين كتاب "الجوهر المكنون" وكتاب "البلاغة الواضحة" من حيث المدخل

- المدخل المستخدم في كتاب "الجوهر المكنون" هو المدخل

القياسية، يقوم التعليم في هذا المدخل على أساس عرض القاعدة

أولاً، ومطالبة التلاميذ بحفظها ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح

هذه القاعدة، ومعنى هذا أن الذهن ينتقل فيها من الكل إلى الجزء.

وتأتي فكرة القياس في هذه المدخل من حيث فهم التلاميذ للقاعدة

العام ووضوحها في أذهانهم ومن ثم تقيس المعلم أو التلاميذ

الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الأخرى الواضحة، وتطبيق

القاعدة عليها. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- المدخل المستخدم في كتاب "البلاغة الواضحة" هو المدخل الإستقرائية. ويسير أسلوب التعلم فيه عكس المدخل القياسية لأنه تقوم على عرض الأمثلة، ومناقشة التلميذ فيه، والموازنة بينه، واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليه والبدء هنا بالجزئيات لوصول منه إلى القانون العام أو الكل.

ب. الاقتراحات

١- ينبغي ان يحب الطالب على علم اللغة العربية، وجميع فروعها وخاصة

علم البلاغة فهذا الحب يدفع للطالب ان يتعلمه بجد ونشاط.

٢- ينبغي ان يأخذ للأمتيد كتباً التي فيها انواع المادة وانواع الطريقة

ليكون تعليمه بجاحا وكاملا. اذا استخدموا الجوهر المكون فينبغي

لهم ان يجعلوا التماذج والتمرينات بنفسهم ونطلب الاساتيد في ايداع digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التدريس creativity في تعليم علم البلاغة لان ذلك صورة اداء

الاساتيد pervormance ومهنتهم في تعليم علم البلاغة واذا استخدموا

البلاغة الواضحة فينبغي لهم ان يجعلوا قواعد سهولة للحفظ.

٣- وينبغي للمؤسسة التربوية التعليمية اما المعهد الاسلامي والمدارس

والجامعات ان يستخدموا الجوهر المكون للطلاب في مرحلة المتقدمة،

وان يستخدموا البلاغة الواضحة للمدارس الثانوية.

المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Ali 'Atabi, *Kamus Kontemporer Arab Indonesia*, Yogyakarta: Pustaka Progresif, 1997

Anwar, Muh. Terj. *Jauhar al-Makmun*. Bandung: PT. Al-Ma'arif, 1992

Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktis*, Jakarta: Rineka Cipta, 1993

Dahlan, Juwairiyah, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*. Surabaya: Al-Ikhlas, 1992

Depag RI, *Al-Qur'an Al-Karim*, Bandung: CV. Diponegoro, 2000

Hadi, Sutrisno, *Metodologi Research*, Jilid I, Yogyakarta: Yayasan Penerbitan Fakultas Psikologi Universitas Gadjah Mada, 1993

Koentjoroningrat, *Metode-Metode Peneletian Masyarakat*, Jakarta: Gramedia: 1991

Moeleong, Lexy. J, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Rosdakarya, 1997

_____, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*, Bandung: Rosdakarya, 2005

Sumardi, Moeljanto, *Pengajaran Bahasa Asing*. Jakarta: Bulan Bintang, 1975

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar Di Sekolah*, Jakarta: Rineka Cipta, 1997

Warisun, Ahmad Munawir, *Kamus Munawir*, Yogyakarta: Pustaka Progresif, 1997

أحمد طعيمة، رشدي ، تعليم العربية لغير الناطقين بها، الرباط:

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيكو -

، ١٩٨٩م

الجارم، على ومصطفى امين، البلاغة الواضحة، سورابايا: توكوكتاب

الهداية، الطبعة الخامسة عشر، ١٩٦١ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرحمن، عبد الأحضري الجوهر المكنون، سنقاقورة-جده: الحرمين،
بدون السنة

الصابوني، محمد علي، التبيان في علوم القرآن، مكة المكرمة: حسن عباس
بن سرتبتلى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م

القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن، بيروت : مؤسسة الرسالة،
١٩٩٤

عبد القادر أحمد، محمد، طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة: مكتبة
النهضة المصرية، ١٩٧٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معلوف، لويس، لمنجد في اللغة العربية و الاعلام، بيروت ؛ دار
المشريق، ١٩٨٦